

باب ما جاء في صفة إدام الرسول ﷺ

عن عائشة : أن رسول الله ﷺ قال :

١ | « نعم الإدام الخُل »^(١٦١)

قال عبد الله بن عبد الرحمن في حديثه :

٢ | « نعم الأذم أو الإدام الخُل »

نعم الإدام : بكسر الهمزة ما يؤكل مع الخبز أى شيء كان .

الخُل : قال ابن القيم : هذا ثناء عليه بحسب مقتضى الحال الحاضر ؛ لا تفصل له على غيره . والمقصود أن أكل الخبز مأدوماً من أسباب حفظ الصحة ، خلاف الاقتصاد عليه وحده .

وقال الحكيم الترمذي في نوادر الأصول :

في الخُل مافع للدين والدنيا ؛ وذلك أنه بارد يقطع حرارة الشهوة ، ويضعفها .

سمعت النعمان بن بشير يقول :

٣ | « أسمع في طعام وشراب ما شتم ؟ »

لقد رأيت نبيكم ﷺ وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه^(١٦٢) !!

الدقل : هو ردى التمر ويابس ، وما ليس له اسم خاص .

عن حكيم بن حابر عن أبيه قال :

(١٦١) أخرجه المؤلف في الأطعمة برقم ١٨٤١ ، ومسلم في الأشربة برقم ٢٠٥١ . وقال المؤلف : حديث حسن صحيح وقد أخرجه هو ومسلم عن شيخين لهما أحدهما الإمام الدارمي .

(١٦٢) سبق في باب عيشة ﷺ ما يتعلق بهذا الحديث . والحديث عن سماك بن حرب .